

هل انجب يكنيا ام لم ينجب ؟ وهل شالتئيل ابنه ام ابن نيري ؟

Holy_bible_1

الشبهة

يقول لنا سفر ارميا 22 ان يكنيا سيكون بلا نسل ولكن سفر الاخبار يذكر ان له عدة ابناء
وهل شالتئيل ابن يكنيا ام ابن نيري ؟

الرد

الاعداد

سفر ارميا 22

24 حَيَّ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَوْ كَانَ كُنْيَاهُ بَنُ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا خَاتِمًا عَلَى يَدِي الْيُمْنَى فَإِنِّي مِنْ هُنَاكَ
أَنْزَعُكَ،

25 وَأُسَلِّمُكَ لِيَدِ طَالِبِي نَفْسِكَ، وَلِيَدِ الَّذِينَ تَخَافُ مِنْهُمْ، وَلِيَدِ نَبُوخَذْرَاصَرَّ مَلِكِ بَابِلَ، وَلِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ.

26 وَأَطْرَحَكَ وَأَمَكَ الَّتِي وَلَدَتْكَ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى لَمْ تُولَدَا فِيهَا، وَهَنَّاكَ تَمُوتَانِ.

27 أَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي يَشْتَاقَانِ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهَا، فَلَا يَرْجِعَانِ إِلَيْهَا.

28 هَلْ هَذَا الرَّجُلُ كُنْيَاهُ وَعَاءٌ خَزَفٍ مُهَانَ مَكْسُورٍ، أَوْ إِنَاءٌ لَيْسَتْ فِيهِ مَسَرَّةٌ؟ لِمَاذَا طَرَحَ هُوَ وَنَسَلُهُ
وَأُلْقُوا إِلَى أَرْضٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا؟

29 يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ!

30 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اكْتُبُوا هَذَا الرَّجُلَ عَقِيمًا، رَجُلًا لَا يَنْجَحُ فِي أَيَّامِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَنْجَحُ مِنْ نَسْلِهِ أَحَدٌ جَالِسًا عَلَى
كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَحَاكِمًا بَعْدَ فِي يَهُوذَا.

ونفهم من هذا ان يكنيا الذي هو كنياهو واسم كنياهو يعني يهوه يثبت فهو يقول له انه سيكون عقيما
ويفسر معني ان عقيما بمعني ان في ايامه لا يري احد من اولاده ناجح ونسله لايجلس احد فيهم علي
كرسي داود لان بالفعل يهوياكين ذهب الي السبي وبقي علي الكرسي عمه

سفر الملوك الثاني

24: 11 و جاء نبوخذناصر ملك بابل على المدينة و كان عبيده يحاصرونها

24: 12 فخرج يهوياكين ملك يهوذا الى ملك بابل هو و امه و عبيده و رؤساؤه و خصيانه و اخذه ملك
بابل في السنة الثامنة من ملكه

24: 13 و اخرج من هناك جميع خزائن بيت الرب و خزائن بيت الملك و كسر كل انية الذهب التي عملها
سليمان ملك اسرائيل في هيكل الرب كما تكلم الرب

24: 14 و سبى كل اورشليم و كل الرؤساء و جميع جبابرة الباس عشرة الاف مسبي و جميع الصناع و
الاقيان لم يبق احد الا مساكين شعب الارض

24: 15 و سبى يهوياكين الى بابل و ام الملك و نساء الملك و خصيانه و اقوياء الارض سباهم من
اورشليم الى بابل

24: 16 و جميع اصحاب الباس سبعة الاف و الصناع و الاقيان الف و جميع الابطال اهل الحرب سباهم
ملك بابل الى بابل

24: 17 و ملك ملك بابل متنيا عمه عوضا عنه و غير اسمه الى صدقيا

وهو لم ينجب قبل السبي لانه كما ذكر كان سنه 18 سنه

24: 8 كان يهوياكين ابن ثمانى عشرة سنة حين ملك و ملك ثلاثة اشهر في اورشليم و اسم امه نحوشتا بنت الناثان من اورشليم

فراي فشل ولم يري نجاح لنسله ورائ خراب المملكة وهذا مكتوب في سفر

25: 8 و في الشهر الخامس في سابع الشهر و هي السنة التاسعة عشرة للملك نبوخذناصر ملك بابل جاء نبوزرادان رئيس الشرط عبد ملك بابل الى اورشليم

25: 9 و احرق بيت الرب و بيت الملك و كل بيوت اورشليم و كل بيوت العظماء احرقها بالنار

25: 10 و جميع اسوار اورشليم مستديرا هدمها كل جيوش الكلدانيين الذين مع رئيس الشرط

ونري من هذا ان النبوه تحققت بالمعني الروحي بوضوح لان لم يجلس اولاده في حياته علي كرسي وخربت المملكة في حياته ومات في السبي رغم ان الملك اكرمه هناك ولم يجلس احد علي كرسي داود حتي تبذرت المملكة وبعد الرجوع من السبي لم يكن هناك ملك حتي خراب اورشليم

ويتبقى نقطه واحده وهي هل انجب يكنيا بعد السبي ام لم ينجب وبقي عقيما بالمعني الحرفي ؟

اولا انه لم يقوم احد علي كرسي داود بعد يكنيا هذا صحيح حرفيا لان بعد الرجوع من السبي زربابل كان ايضا خاضع لملك فارس وعصر المكابيين كلن قائد حربيين وليس ملوك وبعدها الولاه التابعين لروما حتي خراب اورشليم وهذا يصبح حرفيا نسله كان عقيم من الملك وايضا

ولكن ايضا بالنظر الي سلسلة نسبه من الانجيل نري شئ وهو بدراسة الاعداد

إنجيل متى 1: 12

وَبَعْدَ سَبْيِ بَابِلَ يَكْنِيَا وَلَدَ شَالْتَيْئِيلَ. وَشَالْتَيْئِيلَ وَلَدَ زَرْبَابِلَ.

إنجيل لوقا 3: 27

بْنِ يُوَحْنَا، بْنِ رِيسَا، بْنِ زَرْبَابِلَ، بْنِ شَالْتَيْئِيلَ، بْنِ نِيرِي،

ومن لوقا البشير نفهم ان كان يتكلم عن الانساب اما متي البشير يتكلم الميلاد الجسدي فنذكر ان شالتيل هو ابن يكنيا ونسب الي نيري

سفر أخبار الأيام الأول 3: 17

وَابْنَا يَكْنِيَا :أَسِيرٌ وَشَالْتَيْئِيلَ ابْنُهُ

ومن هذا نفهم انه انجب ولكن انجب ابن واحد لان اسم اسير هو يكنيا نفسه لانه ابنه مات صغيرا كما قال كثير من المفسرين واليهود بما فيهم يوسفوس

اما اسم شالتيل هو نسب الي نيري لانه تزوج ابنة نيري ونسب له وهو بهذا بدا نثل ناسان يشترك في النسل الملوكي ونسل يكنيا وقف

من تفسير ابونا انطونيوس فكري

لن يكون من نسله من يجلس على كرسي يهوذا = كرسي داود فالذي أتى بعده كان عمه صدقيا وبموت صدقيا هذا إنتهى كرسي داود الزمنى. و إنتظر العالم المسيح ابن داود الذى يجلس على عرش داود، على العرش الروحي، الذى يملك على قلوب المؤمنين بالحب وبصلبيه. وقد حصل المسيح على عرشه هذا بطاعته التى هى مثال نموذجى سار عليه زربابل من قبل فباركه الله. وخالف هذه الطاعة يكنيا فإنتهت مملكته. فيكنيا هو رمز آدم الذى خسر الجنة بسبب عدم الطاعة. وزربابل رمز للمسيح الذى حصل على لقب خاتم فى يد الله. والمسيح هو ذراع الله وقوته. ونقرأ فى (1أى3:17) أن يكنيا له أولاد ويبدو أنهم ولدوا فى السبى ولكن لم

يجلس منهم أحد على العرش " وإبنا يكنيا أسير (أى المسبى) وشألتئيئل " وقد يكون إبنا يكنيا بالتبنى فشألتئيئل
إبن منسوب لناثان بدل سليمان ولنيرى بدل يكنيا. وبذلك يستمر عقيماً روحياً وجسدياً حسب الآية.

(3) ردّاً على الاعتراض الثاني والرابع نقول إن لوقا ومتى قالاً إن المسيح تناسل من شألتئيئل وزربابل،
وهما كما لا يخفى تناسلا من سليمان مباشرة. ومع أن لوقا قال إن شألتئيئل كان ابن نيري الذي تناسل من ناثان
أخ سليمان الأكبر (كما في 1 أخبار 3:5) فالمراد بذلك أنه تزوج ابنة ناثان. وبما أن نيري مات بلا عقب من
الذكور، اتحد فرعا عائلة ناثان وعائلة سليمان في شخص زربابل، لما تزوّج شألتئيئل رئيس عائلة سليمان
الشرعية بابنة نيري، الذي كان رئيس عائلة ناثان. فمتى الإنجيلي ذكر أب شألتئيئل الحقيقي وهو يكنيا، ولوقا
ذكر والده الشرعي بالمصاهرة وهو نيري.

إذا يكنيا بالفعل مات عقيم روحيا ولفظيا بموت اسير صغير ونسب شالتئيئل الي نيري وبهذا عرفنا ايضا ان
شألتئيئل هو ابن يكنيا ونسب الي نيري

والمجد لله دائما